

شُرْحُ  
الْعُرْفِ الْكَبِيرِ

لِلشَّيْخِ

عَبْدِ الْجَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ

إِمَامٍ وَخَطِيبٍ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ



## فصل

وَمِنْ أَبْوَابِ أُصُولِ الْفِقْهِ:

أَقْسَامُ الْكَلَامِ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ.

وَالْعَامُّ وَالْخَاصُّ، وَالْمُجْمَلُ وَالْمُبَيَّنُّ.

وَالْأَفْعَالُ، وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ.

وَالْتَعَارُضُ.

الشرح<sup>(١)</sup>:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (فَصَلِّ)

لما فرغ رحمه الله من تعريف أصول الفقه بلفظيه، ثم باللفظ المطلق عليه، ذكر بعد ذلك ما هي أبواب أصول الفقه، أي: ما هي المواضيع التي يتحدث عنها علماء أصول الفقه. وذكر رحمه الله في هذا المتن أربعة عشر فصلاً، وسار على نهج بعض العلماء في بيان المجمل ثم التفصيل، كما في سورة الكهف ذكرها الله عز وجل مجملة ثم فصلها، فأجمل هنا بذكر أسمائها فقال: (وَمِنْ أَبْوَابِ أُصُولِ الْفِقْهِ) أي أنه لم يستوعب جميع أبواب أصول الفقه، ولكن ذكر جلّها وأهمها، وقد وضع عنواناً لكل واحد منها على حدة بكلمة: «فصل».

الباب الأول: قال: (أَقْسَامُ الْكَلَامِ).

والباب الثاني: قال: (وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ) مثل: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا<sup>ط</sup>﴾

[النساء: ٣٦] أمر ونهي.

والباب الثالث: قال: (وَالْعَامُّ وَالْخَاصُّ).

والباب الرابع: قال: (وَالْمُجْمَلُ وَالْمُبَيَّنُّ).

والباب الخامس: قال: (وَالْأَفْعَالُ).

والباب السادس: قال: (وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ).

(١) درس الثلاثاء ٢٩/٠٣/١٤٤١ هـ.

والباب السابع: قال: (وَالْتَعَارُضُ).

وسياتي بإذن الله تفصيل كل نوع منها.

والله أعلم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.